

سلسلة الهدى والنور 751}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الشاهد اذا ما جاءوا مثل هذا المثال لا شك انه سيجد بعض المحدثين يضاعفون الحديث الثاني فهو شاي حار كيف يستطيع ان يأخذ

بحديث يقول يتوضأ وبحديث لا يتوضأ. اما ان يجري يرحمك الله. املاً لي - 00:00:00

مالية تصفية ويشتره من احد الاحاديثين اذا كان هناك مجال من النهي الحديثية والا لابد ان ينتقل من المجاز الحديثي الى المجال

الفقهي فيوفق بين الحديثين وهذا يحتاج الى شك الى معرفة القواعد العلمية الاصولية - 00:00:24

فاذا كان طالب العلم بهذه المثابة الجواب انه لا يجب عليه ان يسأل اهل الذكر لاننا نحن نقول في كثير من اجوتنا ومحاضراتنا ان ربنا

عز وجل في باسم قوله تعالى فاسألوا الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:00:50

قد جل جعل المجتمع الاسلامي قسمين اسم يجب عليه السؤال وقسم يجب عليه الجواب وليس هناك حل وسط مرتبة وسطى اما

اهل علم وعليهم ان يجيبوا واما غير اهل العلم فعليهم ان يسألوا اولئك. هكذا - 00:01:16

العلم اذا وصلوا الى المرتبة انهم علماء فهؤلاء صاروا علماء وليسوا بحاجة الى ان يشتروا هذا العنف. والا فهم داخلون في عداد

الجمهور الذين عليهم ان يشهدوا اهل العلم فمن وجد في نفسه هذه القدرة - 00:01:44

العلمية لنقل الان معرفته باللغة العربية معرفته بعلم اصول الحديث والجرح والتعذيب معرفته باصول الفقه وقضى على ذلك شطرا

من الزمان يختبر نفسه في استنباط الاحكام وعرضها على ما اه درس من اقوال العلماء الذين اختلفوا في كثير من المسائل -

00:02:09

هذا ليس يجب عليه ان يسأل هذا العلم ان اذا كان ليس كذلك فنحن نعتقد آ قول الذين قالوا بانه لابد من الرجوع الى اهل العلم. لكن

هذا لا يحسوا - 00:02:36

شيئا من قيمة الاتباع فيجب ان نعرف اما هناك ثلاثة مراتب فيما يتعلق بهذا المجتمع الذي آ جعله ربنا عز وجل من حيث المعرفة

بالعلم والجهل به قسمين كما ذكرنا انفا - 00:02:55

فهناك رسالة وسطى فاكتر الناس هم مقلدون وحرام حلال حلال هذا هو التقليد وهذا الذي نحن نحذر منه المجتمع الاسلامي

ان يقع في مثله لانه يجب عليه ان ينطلق - 00:03:18

في عبادته لربه ليكون على بصيرة من دونه كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيلة ان انا ومن اتبعني وسبحان الله

وما انا من المشركين فالمقلدون ليسوا على بصيرة حتما - 00:03:41

لكني متبعون الذين من دينهم ان نعرف انه قول هذا العالم او ذاك هو نابع من ذليل بكتاب الله او حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يجوز لاحد ان يخالفه او هو الرأي والاجتهاد والرأي والاجتهاد - 00:04:04

للخطأ وبالصلاة هذا انما يفعله قلة من جمهور المسلمين الاكبر وهم الذين نسميهم بالمتبعين. فليس من الضروري ان يصبح هؤلاء

العلماء لكن ايضا لا اقول ليس من الضروري بل ليس من الجائز ان يظلوا في مصاف المقدمين - 00:04:33

وهناك مرتبة وسطى لا هم علماء ولا هم مقلدون وانما هم متبصرون متبعون للعلماء على بصيرة من دينهم هذا هو الرأي وحجمننا الان

هذه الجلسة وعسى ان نراكم مرة اخرى - 00:05:00

ليعودكم من العمرة وعمرة متقبلة ان شاء الله يعني قال ولا الشيخ بعدين على عمرة وقد لا نعود الا بعد سنة وستين صعب كثير وتذكرتهم الفين وخمسمية بعدين احنا بدنا نعتبرهم انهم بعد - 00:05:20

بالشتا ربع ساعة وفروا علينا. وافقت عاجبك هذا مم. اشتغلت انت انك اجزت ان يياشر رجل تدريب العلوم الشرعية بالنسبة للبنات بشرط ان يكون بشرط ان يكون متزوجا تقيا دون ان يكون حجاب ساتر بينهما. فنرجو التدليس - 00:05:50

جعل ذلك من الكتاب والسنة ووجد ذلك وان فعله احد من سلفنا رضي الله عنهم اه شرفنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث جعل يوما خاصا للنساء يعلمهم امر دينهم - 00:06:20

وليس عندنا دليل اخر اكثر من ذلك ولهذا اشترطنا ان يكون هذا المدرس اه متزوجا ومتدينا وتقيا وروعة وما ادري اذا كان لغكم انني اشترطت شوطا اخر ما الذي ذكر في السوار ام لا - 00:06:39

ان يكون ايضا يعني ما يكون شابا ولو كان متزوجا وانما ان يكون شيخا وحسبك مني الا تسمع مع كلمة شيخ ثانيا حسب ان يكون شيخا يعني مسنا والغرض من هذا واضح جدا وهو وضع السدود - 00:07:02

والذرائع بين هذا المدرس الذي يبتلى بالتدريس على النساء وبين ان يفتتن به او يفتتن هو بغيره. هذا هو وليس عندنا اكثر من هذا. عن هذا الاخ تفضل المجال التدريس - 00:07:28

فاغلب جل المدارس في الجزائر مختلطة وكثير من الشباب المسلمين او اغلب يعملون في مجال التدريس. نحن لا نريد الاختلاط في اي وجه من الوجوه. ولا يجوز حين ذاك تدهيج وما العمل - 00:07:51

لانهم اذا عملوا في المؤسسات الحكومية فالامر اشد وامر اختلاط اكثر من المدارس وايضا علما بان آآ كانت هناك ثمرة طيبة اذا من الإخوان فيما يخص دعوة هؤلاء الشباب في المدارس - 00:08:07

انت لما تسألني تقول ما العمل؟ عمل منه عملوا لناش ماذا نفعل يعني مثلا كانك تعني ان هناك بعض الشباب المنسجمين. اي نعم. وانهم مبتلون هذا التدريس اي نعم. طيب - 00:08:23

هل في الاسلام شيء اسمه الغاية تبرر وسيلة طبعاً ما في شيء بس يمكن عند الذين يعملون العمل السياسي في شيء من هذا اكيد اه فحينئذ نحن ما نقول - 00:08:46

انه ما دام لا يوجد من يدرس التدريس على وجه الشرع تماما فنحن لازم نتسامح وهذه مصيبة لا تقف عند مسألة تدريس المجتمع المختلط هذا ربما تسمعون كما نسمع ان هناك - 00:09:09

اه طالبات في كليات الطب يتعلمن الطب ومع العلم انه هذا التعلم اخطر من هذا التعلم الذي جاء سؤال فيه لانه فيه اختلاط اكثر وقد يصل الامر احيانا كما نشاهد في بعض - 00:09:36

مستشفيات ان تقف الفتاة بجانب الفساد وان يلتقي الرأسان معا في فحص مريب ما او جحومة ما او الى اخره. حتى ويكاد الناظر من قريب او من بعيد آآ ان - 00:10:01

يقول لم لم يبقى الا التماس مع ذلك يوجد في بعض الدعاة اسلاميين من يجيز ان تطلب الفتاة المسلمة مثل هذا العلم لانه سيقول من يعالج نساءنا هذا سؤال وارد بطبيعة الحال - 00:10:20

فهو يقول احسن ما يتولى معالج نساءنا الرجال اذا المعلم بنات التباب ونحو ذلك هنا نقول كما قلنا فيما بعض الشيء فيما يتعلق بالعمل السياسي. نحن لا ننكر لانه يجب ان يكون هناك نساء - 00:10:47

متعلمات كل علم هن بحاجة اليه او لابد منه لان هذا فرض شفائي. لكن الذهاب هل هذا الامر الواجب من التعلم المفروضة كفاثيا يياشرا باي سبيل كان اي سواء كان هذا السبيل - 00:11:10

موافقا للشرع او مخالفا مثلا من المخالف للشرعية هو هذا الاختلاط قد يقول كثيرون ونعلم هذا واقعي نعم وهذا مما جاءت الاشارة اليه في الرسالة السابقة الواجب ان نغض النظر عن ارتكاب بعض المحرمات - 00:11:33

حتى يتحقق الغاية من الذي يبتغيه المجتمع الاسلامي. المجتمع الاسلامي يريد طبيبات ولا سبيل الان الى ايجاد طبيبات الا بهذا

الطريق غير مشروع وهو الاختلاط مثلا نحن نقول لا يجوز هذا - [00:11:57](#)

لكننا في الوقت الذي نقول هذا نحن نعرف واقع الام الاسلامية في كل زمن حتى في الزمن الاظهر الانور ان المسلمين والمسلمات ما كانوا جميعا سواء في تقوى الله عز وجل. هذا - [00:12:20](#)

موجود وبخاصة في الزمن الحالي لان هؤلاء الناس حينما يقولون يجب تعلم هذا العلم ونحوه باي سبيل كان ويسمعوننا نعارضهم يقولون اذا سيبقى الامر بيد الكفار حتى قال بعضهم فيما يتعلق بالصياغة - [00:12:41](#)

وبيع الذهب قال لي قائم على تعامل ربوي مكشوف قالوا هذا لا بد منه لانه ايضا سيبقى الامر في يد ايش؟ النصارى كما هو يعني متوارث في كثير في البلاد الاسلامية. نحن نقول - [00:13:12](#)

كما هو الواقع ان الكفار الذين لا يحرمون ولا يحللون هم الذين يقومون ببعض الاعمال التي هي محرمة عندنا هذا بطبيعة حال مثال الصياغة لكن ليس مثال الطبابة المتعلقة بالنساء. لكني اقول شيء اخر - [00:13:33](#)

النساء اليوم فسيسمعننا قولين متباينين يجوز للفتاة المسلمة ان تطلب علم الطب في هذه الجامعات المختلفة القول الثاني لا يجوز لما فيه من اختلاط وهذا حرام وفيه تعريض للشخص المختلط بالفساد - [00:14:03](#)

كل من القولون سيوجد له اتباع ولا شك ولا ريب نعرف نحنا بتجربة وبالواقع الملموس ان القول الاول الذي نحن نقطع بمخالفته للشرعية سيتبناه طائفة من النساء ويتعلمن علم الطب - [00:14:32](#)

كما تتعلم الكافرات اللاتي لا يحرمن فاذا حصل هذا وهو حاصل كما هو واقع يلاقي سيأتي دور الفتيات المسلمات الملتهمات ان يتعلمن تحت ايدي شباب ورجال قال يسرنا يتعلمنا على ايدي هؤلاء النسوة المسلمات - [00:14:55](#)

فاذا المحذور الذي يتوهمونه هو وهم وليس حقيقة وبهذه الطريقة نحن نجمع بين الابتعاد عن المفسدة في ذوات انفسنا. ويقوم غيرنا بذلك الواجب الذي لا يجب علينا لانه فرض كفائي - [00:15:26](#)

ولا يجوز بالتالي لنا ان ندخل انفسنا في مواضع الفتنة او التهمة هذا هو رأيي في هذه المسألة المتضررة من المسألة الاولى. يعني يفهم من هذا انه من واجب الشباب المسلم اليوم يترك التدانس. اي نعم - [00:15:51](#)

اترك التدريس مش مطلقا. التدريس المختلط يعني هو معلم استاذ معلم مشهد حتى لا يسجل نعم حتى لا يسجل تفضل كيف؟ ايوا اه كان على هؤلاء الاخوة الذين درسونا في - [00:16:10](#)

بعد ما انكر هذا. ويعني يفتح الله على ايديهم بان يدخل الاسلام التزاما من الطلاب والطالبة. فاذا ترك هؤلاء الاخوة تدريس الان في هذا الوقت الحرج وهذا لو هي شمس لي انفا - [00:16:38](#)

يا اخي المسلم لا يجب ان يكون كبش الفداء الا في الحق انا قلت بعض الجوابات حول مسألة الطبييات انا عندي ذنب. عندي اخت ما اجعل واكبش الفداء لانه لا بد للمجتمع الاسلامي انه يكون فيه طبييات. هذه حقيقة لابد منها. صح ولا لا - [00:17:00](#)

لكن انا لا اجعل اختي ولا ابنتي كبش الفداء اي لتحقيق ذلك الفرض الكفائي انا لا افادي بالنتي او باختي المواضع التي قد تفتتن في دينها في ارضها فمجال الامر هو ان يقوم به غير ابنتي وغير اختي وغير بنتك وغير اختك راسي راسي - [00:17:32](#)

جدا ولماذا نحن نفشل مزاد للصالحين والصالحات ان يعوضوا انفسهم من اجل مصلحة غيرهم مع وجود من يحقق المصلحة كما شرحت اذا من اولئك الناس ان الذين لا يبالون بالحرام والحلال او الذين يأخذون - [00:18:04](#)

فتاوى منحرفة كما اشرنا انفا فهم ينطلقون بناء على هذه التساؤل. كما يقول العام في بعض المسائل اه نحنا بنحطا برادة الشيخ تسمعين هذا الكلام؟ اه من حتى بلاد الشيخ. ولكن نحن لا يجب ان نكون كهؤلاء العامة - [00:18:26](#)

نعم؟ اه ويحاول ان يعمل على تقوى الله لكن هو المشكلة يا استاذ انه هل هو ضامن نفسه لما ولدج هذا المولد؟ انه هو لا يستسلم بدينه القائم على ايه لكنها قائمة - [00:18:47](#)

قائمة وانت خارج التدريس غير قيامها وانت في التدريس هذه المشكلة. صحيح. لو انه فرضنا انا بقول لاخواننا اليوم اني نجلس معهم والله انا وبلغت الان الرابع والسبعين يا عمر اخشى على نفسي من فتنة النساء - [00:19:12](#)

فما بال غيري انا من الشباب من قديم ابليسكم يا مخاطب. يا رب اسكت. اه بقولكم في وجوه وبمتابعة الامام وان ترك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. فهناك بعض الاشكالات التي ترد على قولكم هذا. من اهمها - [00:19:33](#)
هقرأ من اهمها ان هذا القول يسبب حرجا كبيرا. وذلك انه يلزم كل المصلين بمراقبة كيفية صلاة الامام ليتسنى لهم متابعتة والا لا يكون لقولكم هذا في وجوب متابعة الامام بالتفصيل الذي يحكى عنكم اي معنى ومعذرة على وكما يعلم الشيخ حفظه الله ان الائمة - [00:19:57](#)

يختلفون بصلواتهم تبعاً لاختلافهم في مذاهبهم. وتكليف المصلين بهذا الحكم يلزمهم ان يرقبوا صفة صلاة الامام. والخرج كما مرفوع عن هذه الائمة ولان هذا مما تعم به البلوى. ثم ان قولكم هذا لم يقل به احد من الائمة السابقين ولا العلماء المحققين بل هذه - [00:20:22](#)

مسألة تكون تكاد تكون كتب الفقه منها خالية. فنرجو من فضيلة الشيخ ان يجيب ان يجيبنا عن الاشكالات المذكورة انفا بشيء من تفصيلي لان المقام يتحمل ذلك والله يوفقكم ويسدد خطاكم - [00:20:42](#)
السؤال من اصله هو وارد علي لانه رأيي فهم خطأ. انا ما قلت ولن اقول حتى ولا في المنام. انه يجب علي انا الذي اقول بهذا القول او ببعضه ان نراقب الائمة - [00:20:58](#)

انا ما اقول هذا. شيخنا. نعم؟ وما يقول ان هذا قولك ولكن يقول هذا اشكالا على قوله. لا هو الاشكال قائم على هذا الفهم طبعا صحيح السؤال ليس هكذا. اه هو ينكر السؤال - [00:21:21](#)

شمام التسجيل قولي هذا الذي نقلته لا يلزم منه ذلك الحرج المدعى ذلك لان كل مصلّي يا صلى في مسجد ما له حالة من حالات اما ان يعرف هذا الامام مثلا هل يضع يديه على السروة؟ ام تحت الشروط - [00:21:39](#)
او لا يعلم شيء من ذلك فاذا علم عمل بما يعمل الامام تحقيقا لمبدأ انما جعل الامام يسمى به فلا تختلفوا عليه وهذا ليس قولا وليس رأيا لي انما هو نص الرسول عليه السلام - [00:22:15](#)

واذا لم يعلم فهو يعمل بالسنة التي يعرفها اي اشكال في هذا واي الزام هذا شيء وشيء ثاني في السورة الاولى دخل المسجد وهو يعلم ان الامام مثلا يضع يده تحت السرور - [00:22:35](#)
يعلم هذا لكن هو نسي وغلبته العادة عدم اتباعه السنة وصلاته على السنة وهو يصلي هكذا لكن اذا تذكر عاد فاتبع النص الامر بمثابة الامام وعدم الاختلاف عليه فليس في القضية حرج - [00:22:55](#)

اه يمكن ان يبنى عليه مخالفة الاصل الذي جاء التنصيص وجاء الامر به والاحاديث الصحيحة وقد ذكرت انفا بابا فاذا ليس هناك الزام وانما ينبغي آآ بحث المسألة كقاعدة. هل هي صحيحة - [00:23:20](#)
من حيث آآ ادرسها ام هي على شفا جرف هاض لانه لا دليل عليها يلزم المكلف بان يتبناها ان الالزام فماشي وارد. واظن الان يتبين لك ان كل ما جاء بعد كلمة الايذاء انه لسنا ملزمين به وبالجواب عليه - [00:23:43](#)
لانه كما قيل هل يستقيم الظل والعود اعوج عيشوا عندك الان بعد ان وضح لك ان ليس هناك الزام. اما ان تعلم او لا تعلم. اما ان تتذكر او يتذكر. لا حرج ولا - [00:24:10](#)

لا ان اذا شئت او لا يقل شو تموت وابحث الموضوع بكل كما يقول عندنا في الشام صوت احمدي. مم. بكل صراحة وحرية. الجزائر اغلب الائمة من المالكية هم بصلاتهم يخذلون ايديهم. اي نعم. ومخالفين للسنة في كثير من صلاتهم. اي نعم - [00:24:31](#)
اغلب الصلاة يخالفون في هذا السنة وعندهم كذلك نتبعهم نحو ذلك هذا شو هالخطأ هذا السؤال خطأ هم لا يعلمون بالسنة لا ليس بعلم السنة لا الانطلاق من هنا خطأ يجب ان تدرس المسألة من اصلها - [00:24:55](#)

بمعنى هل المقتدي مكلف باتباع الامام طبعا سيكون جواب؟ نعم طيب سواء اخطأ ام اصاب الان ها كل ما المسألة تضيق عليه فانتبه سواء اصاب ام اخطأ ان فقط فيما اصاب ولا يتابع فيما اخطأ - [00:25:13](#)
بما صنعوا اخطأوا خلاص انتزرت صرت معنا لماذا تتابع فيما اخطأ لانني مقتدر بالايمان لكن هو اخطأ الراحة تكون كما لا يخفاك

بالاستسلام لاحكام الشرع وعدم التجاوب مع التقاليد قد تكون تقاليد - 00:25:48

واظعها الاتباع لكن واقعها الابتداع انت قلت انه ما احد من العلماء يعني قال بهذا القول الحقيقة انا بقول المعهد من العلماء قال من اوقات مكروهة التي تكره فيها الصلاة صلاة النوافل - 00:26:31

والخطيب يخطب ما احد قال هذا الكلام لكن الله يقوله لكن هو حين يقول هذا ما يخالفهم وهذا من عجائب ليه؟ لان هن قالوا على اختلافهم طبعاً بين الحنفية والشافعية - 00:27:17

الاحناف يقولوا اذا صعد الخطيب المنبر فلا صلاة ولا كلام. لكن الشافعي يقولوا اذا دخل المسجد لازم يصلي ركعتين ماشي اذا نحنا بنقول يقول الحنفية الى حد ما الذي يقوله ما في صلاة لكن ما حشروه هذا في الاوقات المكروهة اوقات مكروهة عند بعضهم ثلاثة - 00:27:41

عند اخرين خمسة تفصيل لبعض الاوقات للثلاثة لكن ما حدا قال ستة لكن انا بقول ستة لكن انا موقوف بخالفهم اسلوباً لكن ما بخالفهم عقيدة وفكر الان فيما يتعلق بحديث انما جاء في الامام يؤتم به - 00:28:12

كثيراً ما يقع الان خلاف الامام قام الى الركعة الخامسة في الرباعية مشيت التشهد قالوا له سبحان الله فيما رجع وشي يقول ما يجوز يرجع عفوا تبع التشهد الوسط يقولوا بعض الناس انه اذا قام من السجدة الثانية في الركعة الثانية - 00:28:44 الى الركعة الثالثة ونسي التشهد الاول فذكر رجع الى التشهد بطلت صلاته لماذا قال انه انتقل من ركن الى ركن؟ نعم ابو سرطان امين يرحمك الله. اه نعم الشاهد نحن بنقول انه هذه الحوادث - 00:29:19

لو قال بخلاف السنة فيها بعض الناس لكن السنة هي امامنا والسلف الصالح هم قدوتنا الرسول عليه السلام لما وضع هذا الحديث يحيى من الله اليه هو ليه حل مشاكل قد تقع - 00:29:47

قد وقعت بعض المشاكل في الزمن الاول يمكن لا تخطر في بالنا ان تقع في هذا الزمن الفاسد لكن لننظر ماذا فعل المصلون وفيهم بلا شك علماء كبار في صحيح البخاري ما نذهب بكم بعيداً - 00:30:12

ان رجلاً من الولاة لعله كان في الكوفة الوليد ابن عقبة الكوفة؟ نعم. الكوفة صلى بالناس صلاة الفجر كم ركعة؟ اربع ركعات اليوم بناء على عدم الايمان بهذه القاعدة التي يقول بها الالباني - 00:30:35

ويظن انه لا يقول بها احد اذا رأينا الامام صلى اربع ركعات صلاة الفجر شو بنساوي نحنا نتابعه كواقع كثقافي عامي نتابعه ولا ننوي المفارقة ننتبه طبعاً لانه معلوم يعني يقينا من صلاة الفجر ركعتين - 00:31:05

قام يا اخي صلى ركعتان كما منتهز المشكلة بعد ما صلى ركعات وسلم قال لهم ازيدكم تتصور وقوع هيك حادث اليوم انا ما بتصور. طيب ما احد اعاد هذه الصلاة - 00:31:35

وما اكتب من حقيقة ممكن بعض الناس بيروحوا عالبيت وبعيدوا الصلاة. ممكن هذا لكن هل يجب عليهم لا لماذا؟ لان الرسول حينما قال انما جعل الامام يهتم به فاذا كبر فكبروا الى اخر الحديث واذا صلى قائماً فصله قياماً واذا صلى جالساً - 00:32:08

تصلوا جلوس اجمعين في رواية اخرى فلا تختلفوا عليه يريد بهذا آآ طمس معاد الفتنة الثقة من جراء مخالف الزنا الرسول عليه السلام كما تعلمنا منه الحادثين يدفع الشر الاكبر - 00:32:33

الشلل الاصغر هذه قاعدة نفهمها من احاديث الرسول عليه السلام منها هذا الحديث فلا تختلفوا عليه كيف يا اخي هو بصلي هيك والله انا صليت وراء بعض ائمة بالسعودية حيث انتقده - 00:32:57

حيث يضع يديه بعد رفع الرأس من الركوع على الصبر انا اقول هذه بدعة وقد فعلتها صديق ولا ما تصدقش كيف؟ اي نعم. انا فعلت هذا مندفعة من وراء القاعدة - 00:33:21

اعتقد ان هذا عالم ثابت وانه يسعى وراء معرفة الحق مثلي او ربما احسن مني فانا ما بهدر قيمة اقتدائي به في جزئين من هذه الجزئية انا مصابه ليس لانه على صواب في هذا - 00:33:44

هو كما قلت انتبهوا وهو مخطئ لماذا؟ تحقيقاً لمبدأ انما جعل الامام باسم دين ثم لو هؤلاء الائمة الذين انت تشير اليهم انتبهوا الى

هذه القضية ترى ما عاقبتها اهي ان يقتربوا منكم ام ان ينفروا عنكم - [00:34:04](#)

تكفي هذه الفائدة في هذه الجزئية انها تجذب نعم من الخشب نعم هذا صحيح لكن نحن الان نتباحث لنبين انه السنة كما قال عليه السلام تركتكم على بيضاء نقية مندها كنهارها - [00:34:34](#)

في حديث اخر ما ان تمسكتكم بهما لن تضلوا ابدا كتاب الله وستتي فاذا القضية يجب ان تبحث كقاعدة انما جعل الامام ليؤتم به منحنا الستر لنتائجها ما دام الاصل صحيح - [00:35:01](#)

فما بني على صحيح فهو صحيح. فما بني على فاسد يكفي ما شاء الله شيخنا الموضوع هذا. ايه. احيانا جزاك الله خير سمعت من خلال الحديث في هذا المجال نتحدث فيه. اي نعم. يعني الواحد بيروي غني له فاذا ذكر شيخنا في هذا المجال تذكر الموضوع هذا. كلام لازم يكون - [00:35:25](#)

شوية للطلب الثالث. يكون اذا كان اقام دليل ونصح الامام وبين له الحق. فبكون فيها وجهتين لا يوجد سبب اتباع وجهة نظري انه قام بالواجب اللي عليه. واذا كان رجل الامام هذا مكابر في هذا المجال واللعون يعني - [00:36:02](#)

بسعر تذكر المرايا؟ اي كيف ما كان مبادئ؟ لا لا مراد الاحمدي الجزائري اه ما اذكره. عند المرة السابقة. مم. الشباب اللي يعني كايينين هناك. اي نعم. هدول مشتركين فيها وشو اسم الثاني؟ عز الدين. ايوه. الاشياء - [00:36:22](#)

على كل حال الاخ ابو عبد الله بذكرني بجانب ما يتعلق بهذا الموضوع وفعلنا يعني قد يكون يعني بلسم لبعض الجراحات انه نحن ما نقول لانه يجب علينا ان نقلد وان نتبع - [00:36:52](#)

الامام الذي يخالف السنة على الاطلاق آآ وسأشرح هذا لكن في الوقت نفسه منقول انه ليس من السهل ان نقول انه نحنا بينا وخلص ما عاد يجب علينا الاتباع. لانه ايضا هذه نقطة هشاشة في الموضوع - [00:37:14](#)

اذا سلبننا اماما انت تعرفه جيدا نصحته بان يتبع السنة واتيته بكل اية. اي بكل حجة وبينه فلم يؤمن بها ولم يخضع نفسه لها واقتناعت انت شخصا بان رجل تبين له الحق - [00:37:41](#)

ونأى بجانبه حينئذ لا يريد الموضوع السابق لانه هذا مستكبر ونحن حينما نقول بهذه القاعدة نتصور الائمة نتصور الصحابة لانه الواقع الذي يعرفه كل دارس ان لا اقول الخلاف الذي كان عليه الائمة - [00:38:18](#)

كل الخلاف لا اقول لكن لابد من ان اقول ان بعض الخلافات التي كانت بين الائمة هي من الخلافات المتوارثة والمنقول عن السلف الاول الا وهم الصحابة اذا الامر كذلك - [00:38:48](#)

فنحن الان نتصور امامنا يومئذ عبد الله بن مسعود يصلي بالناس ولا يرفع يديه لا نستطيع هنا ان نتصور انه رجل جاهل الناظر وجه متعصب لمذهب لانه ما عنده متبع هو غير - [00:39:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هو هيك مقتنع فحينئذ نحن هذا الامام رضىنا لانا اماما وقدوة وهذا وجهة نظره فنحن نتابعه ولا ينقص من شرابنا اي شيء اطلاقا - [00:39:30](#)

وهذا تماما كما نقول بالنسبة لا تصوموا يوم السبت. يتوهم بعض الناس اننا اذا تركنا صيام يوم السبت لمصادفته عاشوراء او ليوم عرفة او نحو ذلك اننا خسرنا فضيلة صوم عدا اليومين هدول ان يصادف احدهما يوم السبت - [00:39:53](#)

لا نحنا خسرنا نحن ربنا يا ربحي الربح الاول انا خضعنا او اخضعنا قلوبنا ونفوسنا لقول نبينا لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة - [00:40:20](#)

فليبلغه نحن اذا اتبعنا هذا الحديث لانه صيام يوم عرفة وصيام آآ يوم عاشوراء ليس فرضا فانما استثنى الرسول عليه السلام صيام الفرض اذا صادق يوم السبت جهاز ما سوى الفرد - [00:40:43](#)

نهينا عنه. انتهينا ترى حينما انتهينا خسرنا صوم يوم عرفة او صوم يوم عاشوراء نقول عنه لا نحن ربنا ربحين ربح فيما يبدو نادي الرأي لا نستحقه الربح الاخر واضح باننا تبنا الشرع ما صمنا - [00:41:02](#)

لكن الربح الاخر آآ مضمن لمثل قوله عليه السلام من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه فنحن تركنا صوم يوم عرفة لمطابقته يوم

السبت ما خسرنا صيام يوم عرفة. لماذا؟ لاننا تركناه لله. فالله يعوضنا خيرا منه. كذلك يقال من باب اولى - [00:41:31](#)

صيام يوم عاشوراء ايضا هنا نحن حينما نتبع الامام ضيعنا سنة الوضع او سنة الرفع مع التكبيرات ما ضيعنا لانه نحن اتبعنا ما هو

اوجب علينا. انما جعل الامام ليؤتم به انما يعلن الامام - [00:42:04](#)

اه فلا تختلف ليؤتم به فلا تختلف عليه نحن اتبعنا امرا وماذا فعلنا هنا؟ ضيعنا سنة الاواب ثواب الواجب اعلى بكثير من ثواب السنة.

فاذا نحن رابحون دائما وابدا مهما كان للامام يخالف السنة في وجهة نظرنا - [00:42:25](#)

ضربت مثلا عاليا الان وهو ابن مشهود انتقل رأيي ابن مسعود الى علقمة مثلا اللي هو روى الحديث عن ابن مسعود انه رأى الرسول

لما دخل في الصلاة رفع ايديه ثم لم يرى - [00:42:52](#)

علقمة تلميذ ابن مشغول صلى بنا اماما ما رفع يديه ما بنية الاولى هذا رجل جاهل رجل معادي للسنة الى اخره. وكما يقولون في

الشام بل توصي ربا. يجينا لآخر الزمان - [00:43:11](#)

قال هذا الامام ليه نخاف السنة لا وانما وهما منه انه الامام يقول هكذا فهو يصلي على صلاة هذا الامام وقش على ذلك كل المقلدين

اليوم آآ حينما نحن نتابع هؤلاء الائمة - [00:43:27](#)

لا نتابعهم باختصار لذواتهم واشخاصهم وانما لانهم يمثلون ائمتهم السابقين الحنفي اليوم حتما انا اعلم انه يمثل ابا حنيفة وابو

حنيفة يمثل ابن مسعود في هذه الجزئية وهناك زيادة العشرات المئات الى اخره - [00:43:53](#)

هايدا في سورة ما فبين لنا ان هذا الامام معاند مكابر بعد ان بينا له السنة واقمنا عليه الحجة واقتنعنا بانه فهم مش مفاهم كثير من

العامة فهم تماما لكن اما بلسان حاله واما بلسان حاله وقاله - [00:44:18](#)

انا وجدنا ابائنا على امة هنا صلي صلاتك ولا تصلي صلاته لانه معاند وكافر. فنحن لا نتصور ابن مسعود ومن تلاه في اتباعه هو كذلك

هذا الذي يشير اليه اخونا ابو عبدالله جزاه الله خير لكن - [00:44:45](#)

لكن ارجو التدقيق بموضوع من الذي يقيم الحجة كما جاء في سؤالك الاول؟ طلاب العلم ايها الاقوياء نعم اه اقمنا في مسجدنا مكتبة

صوتية تحوي اشربة لعلماء الدعوة السلفية. وذلك حتى يتسنى للاميين خاصة والشباب عامة التعرف عن هذه الدعوة المباركة -

[00:45:08](#)

طيبة وجعلنا لمن يريد ان يشارك في نشاط هذه المكتبة والتسجيل فيها ويدفع اجرا زهيدا كحق التسجيل اولا وان يدفع على كل

شريط يستعيه اجرا ازهد من الاول لمن كان في مقدوره ذلك. وذلك حتى يتمكن القائمون على هذه المكتبة القيام بمصاريفها. ولان

تسجيل الاشرطة يكون داخل - [00:45:32](#)

وبواسطة الامكانيات الموجودة في المسجد. وهي داخلية في نطاق مساعدة هذه المكتبة. ووجدنا اقبالا منقطع النظر وبخاصة في

الاقبال على أنشطة حفظه الله كان يجوز هذا العمل وبخاصة دفع حقوق التسجيل والاعارة - [00:45:52](#)

اقول هذا العمل يجوز والله اعلم لسببين اثنين مع قيد لابد من ذكره السبب الاول ان المنهي في المسجد هو البيع والشراء فهنا لا شيء

من ذلك ثانيا النهي عن البيع وشراء في المسجد - [00:46:10](#)

امر معقول المعنى ليس اما من تعبدية غير معقول المعنى آآ يشير الى ذلك قوله عليه السلام لمن سمع من يشهد وبالة في المسجد لا رد

الله عليك ضالتك ان المساجد لم تبنى لهذا. ما اربح الله سيارتك لمن قال ان - [00:46:39](#)

مساجد لن تبنى لهذا الشيخ انا الشاهد فهناك احاديث تنهى عن وجدان الضالة واحاديث تنهى عن البيع والشراء في المسجد هي

معقولة المعنى وليست تعبدية ما هي معقوليتها من معقولية قوله عليه السلام - [00:47:06](#)

في الحديث الصحيح الذي رواه الامام ما لك في موطنه وابو داود في سننه وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع لجة

او ضجة في المسجد يوما وهو في بيته - [00:47:47](#)

فكشف الستارة وقال يا ايها الناس كلكم يناجي ربه فلا يجهل بعضكم على بعض للقراءة وفي رواية القرآن زاد غير من ذكرنا الا وهو

البغوي اتؤذوا المؤمنين لا يجهر بعضكم على بعض بالخلاف فتؤذوا المؤمنين - [00:48:07](#)

فاذا فتح باب البيع والشراء في المسجد انقلب المسجد الى سوق وخرج عن الغاية التي من اجلها بنيت المساجد وصار هناك تشويش بالغ التأثير اكثر بكثير من تلاوة قرآن برفع الصوت - [00:48:37](#)

حيث جعل الرسول عليه السلام اوقى الصوت بالذكر لله وتلاوة كتابه مؤذيا للمصلين الديرة والشراء يؤذيهم بلا شك اكثر واكثر اذا كان الامر كذلك الايجاب ايجاد هذه الاشرطة واستئجارا لبعض المصلين - [00:48:58](#)

اولا لا يسمى بها ثانيا المفروض الا يتحقق من هذا الايجار والاستئجار المفسدة التي فهمناها التي تتحقق عادة من البيع والشواء فاذا كان هذا مضمونا فحين اذ اعود الى القول الاول - [00:49:26](#)

انه لا مانع من ذلك لما؟ لانه لا يخالف نصا ولانه لا يخالف الغاية من النص ذوي شرحناها انفا بعبارة اوجز اذا كان الايجار والاستئجار يبقى صاحب تعبير لغة الخرسان - [00:49:55](#)

الخرسان تعرفون الخرسان الاخلص وهلال الازرق بلغة الحساب الاوروبيون مع الاسف يعرفون هذه اللغة وهذه بلا شك تفيدهم وتوفر عليهم اشياء كثيرة وطويلة جدا حيث يضعون لك سعر الجمعة فانت تأخذ - [00:50:23](#)

والتنقية ايش الثمن بالفرسان ما فيش كلام فاذا كان بهذه اللغة فلا شك انه يجوز اما قديش وما اديش وكثير وقليل وراعونا ونحن الفقراء والمساكين. ما يجوز هاي. طيب جاء نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون المسلم جابيا او شرطيا عند ائمة الجور - [00:50:53](#)

فالرجاء من اجسادنا هل تقول الجور الجور من ائمة الجورن حفظه الله ان يشرح لنا هذا الحديث مع بيان وجهه وكيفية تطبيقه في عقلنا الحاضر الحقيقة ان هذا الحديث انا افهمه - [00:51:18](#)

قال ان المساعدة من هؤلاء الموظفين في هذه الوظائف مساعدة منهم لائمة الجور على جورهم آآ ان كان الامر كذلك ممن يتبرأ في شيء من هذه الوظائف الامر لا يحتاج الى شر وبيان - [00:51:35](#)

فينبغي على كل مسلم الا يكون لهم اجيرا والا يكون له معوقا اما اذا كان الامر ليس فيه اعانة على الحور وعلى شيء من الظلم فليس هذا هو المقصود من الحديث - [00:52:01](#)

فيجوز حين ذلك اما انا شخصا فلا اعتقد ان الامر يخلص وينجو من الجوف هاه جاء في حديث عبادة بن الصامت الصحيح دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعناه على السمع والطاعة في منشطنا - [00:52:18](#)

ومكرها وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله. قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان السؤال المطروح هو توضيح معنى الكفر البواح يعني كفر الصريح - [00:52:40](#)

الذي ليس عند صاحبه حجة آآ يقتنع بها في نفسه ردا عن ان يستطيع ان يقنع بها غيره الحجة هنا هي الحجة القاطعة البينة ان يأتي بحجة على الكفر الذي نسميه نحن - [00:52:58](#)

اما اذا كان آآ جاء بحجة هو مقتنع بها فلا يجوز الخروج عليه لانه خالف معهودنا وخالف معلوماتنا وبهذا نعلل اثنت المأمون العباسي حيث خرج على العالم الاسلامي في خلافته - [00:53:22](#)

بقوله لان القرآن مخلوق فهم ما خرجوا عليه افتح خليه ينام هنك اهل الباب فنجد العالم الاسلامي يومئذ وفيه العلماء الافطاحن من المحدثين والقهاوي والائمة ما خرجوا عليهم وهم كانوا - [00:53:51](#)

آآ بلا شك يعني اقوى منا اليوم الخروج عليهم لكنهم لما كانوا يتبنون هذا الحكم وهو انه لا يجوز للمسلمين ان يخرجوا على حكامهم وامرائهم اذ الا اذا رأوا منهم كفرا بواحد - [00:54:22](#)

ما رأوا منه الكفر البواح لانه كسل البواح يمكن ان نفهمه بما يعبر عنه بعض العلماء في بعض المناسبات بما كان معلوما من الدين بالضرورة يعني حكم يشترك في معرفته الخاصة والعامة - [00:54:45](#)

العالم والجاهل هيدا اعلن الحاكم يوما ما استباحة امر مخطوء تحريم مثلا من الدين بالضرورة حينئذ تسقط البيعة التي بوبع بها لانه ارتكب كفرا بواحد صريحا اما مسألة خلق القرآن - [00:55:08](#)

صحيح انها خطأ بلا شك لكن وين الدليل؟ علماء السلف الصحابي الاولون ما تكلموا في ابي لكن لما آآ خرجت المعتزلة بهذه العقيدة الباطلة المنحرفة طبعاً عن الادلة الشرعية فقالوا انه كلام الله مخلوق - [00:55:41](#)

اضطر علماء السنة وبخاصة منهم علماء الحديث ان يقابلوا هذا القول بنقيضه ووصاه وان يقولوا كلام واصفاً من صفاته ولا يعقل ان يكون مخلوقاً لكن هذا اشبه شيء بما يسمى بعلم الكلام - [00:56:04](#)

ولن نقول عبارة اخرى اشبه شيء بالفلسفة من يفهم ان هذه الصفة وصفة توضع للذات وبالذات قديمة قديمة فيلزم منه انه الكلام اذا ما هو مخلوق لانه هذا صفة للخالق هو - [00:56:24](#)

هذه امور استنباطية وليست كل الامور الاجتهادية استباقية باطلة ولا هي كلها صواب لكن يختلف الامر بانه منصوص عليه وبما هو بطريق الاجتهاد والاستنباط لذلك نجد العلماء يومئذ ما قابلوا مدارس النهج للخروج عليه - [00:56:41](#)

كأنه صحيفة بأمر منكر لكن ما جاء كفراً وواحد ولذلك لقوا ما لكم من التعذيب والسجن وربما الموت والقتل وما خرجوا عليه وهنا الان نحن بعد ان تبين لنا ما هو الكفر البواح - [00:57:04](#)

وضربنا بعض الامثلة ما فائدة فهم هذا الحديث في هذا العصر حيث لا بيع حيث لا ذي انا اعتقد ان الذين يثيرون هذه هذا السؤال وجهى له هم من الجماعة - [00:57:27](#)

الخوارج المحدثين هم يحملون الفكر الجديد الذي تبنته جماعة اه شم بحق او بباطل في جماعة الكفر والهجرة نعم تكفي الوزيرة ها هؤلاء يريدون تنمة الكلام في الشريط التالي. من كثير من الاركاز المسلمين - [00:57:54](#)

اذا يجوز الخروج عليهم ما احنا من كل الاصل انتم ما بايعتوا المسألة اهون مما يتصورون لكنها اخطر مما يزعمون حمزوي ومن زاوية اخطأ الاصل ليس هناك امام بويج لحتى نسهر البيعة. وقد رأينا ايش؟ لا. خزائن الرحمن تأخذ - [00:58:25](#)

بيدك الى الجنة - [00:58:56](#)